

18 September 2019
Arabic
Original: English*

الاجتماع التاسع والعشرون لرؤساء الأجهزة الوطنية
المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا
بالاكلافا، موريشيوس
٢٠-٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩

مشروع التقرير

المقرر: مايكل أَدُو (غانا)

النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة

المسألة (أ): وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية فعّالة للتصدّي لتهريب المخدرات عن طريق البحر، بما في ذلك الاتجار بالكوكايين عبر المحيط الأطلسي والاتجار بالهيروين في المحيط الهندي

١- عقد الفريق العامل جلسيتين يومي ١٧ و ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩. ولدى النظر في الموضوع قيد البحث، أبدى الفريق العامل الملاحظات التالية:

(أ) أُبلغ عن مضبوطات كبيرة غير مسبوقّة من الكوكايين في غرب أفريقيا، مهربة عن طريق البحر على امتداد درب التهريب العابر للمحيط الأطلسي في المقام الأول، ومضبوطات من الهيروين على امتداد الساحل الشرقي لأفريقيا؛

(ب) توجد ثغرات قانونية خطيرة تؤثر على التحقيق في حالات ضبط المخدرات في المياه الدولية وملاحقة مرتكبيها قضائياً؛

(ج) يزيد التنسيق الآني بين التحقيقات التي تجريها أجهزة إنفاذ القانون في البحر وتلك التي تجري على البر من فرص الملاحقة القضائية الفعّالة؛

(د) توجد صعوبات تكتنف ضمان تبادل المعلومات الاستخباراتية الجنائية بين البلدان المتضررة من تهريب الكوكايين عبر المحيط الأطلسي ومن تهريب الهيروين عبر الدرب الجنوبي؛

* هذه الوثيقة متاحة بالإنكليزية والعربية والفرنسية فقط، وهي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.



(هـ) أجرت الدول الأعضاء عددا من العمليات الفعالة المتعددة الأطراف بغرض اعتراض شحنات الكوكايين المهربة من أمريكا اللاتينية في طريقها إلى أسواق المقصد في أوروبا؛

(و) للتعاون الدولي الفعال أهمية بالغة في التصدي للاتجار بالمخدرات وسائر أشكال الجريمة المنظمة؛

(ز) لشبكة ضباط الاتصال بأجهزة إنفاذ القانون الأجنبية أهمية كبيرة في تيسير إجراء التحقيقات اللاحقة للضبط، حيث تشمل معظم أنشطة التهريب أكثر من بلدين وتستلزم تعزيز التعاون في المنطقة وخارجها؛

(ح) عمليات التسليم المراقب على الصعيدين الثنائي والدولي من العناصر المهمة للتصدي للاتجار بالمخدرات وسائر أشكال الجريمة المنظمة؛

(ط) بالنظر إلى التحديات الجديدة والناشئة في مجال الاتجار بالمخدرات وصلاته المتزايدة بالأشكال الأخرى للجريمة المنظمة، يستلزم تعقّد هذه الظاهرة اتخاذ إجراءات متضافرة على كل من الصعيد الوطني والثنائي والإقليمي والدولي، كما يتطلب تعزيز التعاون بين السلطات القضائية وسلطات إنفاذ القانون.

٢- واعتمد الفريق العامل التوصيات التالية:

(أ) تُشجّع الحكومات على تعزيز العمل على إجراء التحقيقات اللاحقة للضبط في قضايا الاتجار بالمخدرات عن طريق توثيق التعاون بين السلطات القضائية وسلطات إنفاذ القانون، وتحقيق الاستخدام الأمثل للآليات الإقليمية والثنائية الدولية القائمة، بما في ذلك شبكة ضباط الاتصال بأجهزة الشرطة الأجنبية وذلك بهدف تعطيل عصابات الاتجار بالمخدرات والجماعات الإجرامية المنظمة؛

(ب) ينبغي للحكومات أن تنظر في تعزيز تبادل المعلومات والمعلومات الاستخباراتية العملية، وتعزيز التعاون في مجال إنفاذ القانون بين السلطات في أمريكا اللاتينية وغرب أفريقيا، وأيضاً بين البلدان الآسيوية الواقعة على الدرب الجنوبي لتهريب الهيروين وبلدان شرق أفريقيا، وكذلك بلدان المقصد في أوروبا؛

(ج) تُشجّع البلدان على النظر في إمكانية تعزيز التشريعات للسماح بالتحقيق في ضبطيات المخدرات في المياه الدولية وملاحقة مرتكبي تلك الجرائم قضائياً.